

● مجلس التعاون يعلق مبادرته ومصادر دبلوماسية غربية تقول إن الملف سيحوّل إلى مجلس الأمن ● تم نقل الزباني من الرئاسة بمروحية إلى المطار مباشرة وتم نقل الوفد المرافق له بعد تسلّمهم إلى حوش الأمن المركزي ● استمر حصار السفارة الإماراتية 10 ساعات ● البلاطجة حاصروا أمين عام مجلس التعاون ووفده وسفراء أمريكا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والإمارات في السفارة الإماراتية بعد الاعتداء على موكب الأول وتهشيم سيارة أحد الدبلوماسيين ● الرئيس اشترط للتوقيع على المبادرة حضور المعارضة إلى دار الرئاسة وحملهم مسؤولية وقوع حرب أهلية في حال عدم الانصياع لرغبته الشخصية

النظام يحضر لكارثة خطيرة بدأها بنشر بلاطجة لقطع شوارع صنعاء وحصاره للضغط عليه بعدم التوقيع، والشامي: الشعب يحاصر الرئيس



صباح أمس الأحد، انتشرت مجاميع مسلحة بزّي مدني (بلاطجة)، في عدد من الشوارع الرئيسية وسط وأطراف العاصمة، وقامت بقطع الطرق وتنفيذ عدد من أعمال البلطجة. وبدأ من خلال تصرفاتهم أن تستهدف الرئيسي هو الزباني والوفد المرافق له، ففي تمام الساعة 11 والنصف صباحاً تم الاعتداء على موكب الزباني والوفد، وتم تهشيم زجاج سيارة أحد الدبلوماسيين، طبقاً لمصادر «النداء».

بعد نصف ساعة، حاصر مسلحون بزّي مدني عبداللطيف الزباني والوفد المرافق له وسفراء أمريكا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والإمارات، داخل السفارة الإماراتية، الملتصقة بمبنى الأمن المركزي، ومنعهم من الخروج أو الدخول. وكانوا مجهزين بأسلحة كالكلابتيكوف والخناجر والسيوف والهرات. وبعد ضغوط واتصالات خارجية على الرئيس أرسل طائرة مروحية لنقل الزباني والسفير الأمريكي إلى القصر الرئاسي، وهناك وقع ممثلو النظام الـ5 عدا الرئيس فقد رفض التوقيع.

وظلت السفارة الإماراتية محاصرة من الـ12 ظهراً حتى الـ10 إلا 5 دقائق مساءً. وقد تمكن الوفد المرافق للزباني من التسلل إلى حوش الأمن المركزي، فجات طائرة هيلوكبتر، ونقلتهم إلى مطار صنعاء الدولي، ثم عادت ونقلت الزباني من دار الرئاسة إلى المطار. وتولت طائرة هيلوكبتر من إعادة السفير الأمريكي إلى السفارة الإماراتية، وظل مع باقي السفراء الذين استمر حصارهم من قبل البلاطجة. وكانت وزارة الخارجية الإماراتية أصدرت بياناً شديداً للتهديد أدانت فيه حصار سفارتها، وحملت الحكومة مسؤولية سلامة دبلوماسيها بحسب الأعراف الدبلوماسية. وحثت السفارة الأمريكية في بيان لها الرئيس على التوقيع. وقد وقع عن المؤتمر عبدالكريم اليربوعي، مستشار رئيس الجمهورية والنائب الثاني لحزب المؤتمر، صادق أمين أبو رأس، الأمين العام المساعد للمؤتمر، أحمد عبيد بن دغر، الأمين العام المساعد للمؤتمر، أمة الرزاق حمد، الأمين العام المساعد لقطاع المرأة، وقاسم سلام عن أحزاب التحالف الوطني، ورفض الرئيس التوقيع. وكان وقع عن المعارضة السبت، محمد سالم باسندوة، رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني، ياسين سعيد نعمان، الأمين العام للحزب الاشتراكي ورئيس المجلس

■ هلال الجمره

أعلن مجلس التعاون الخليجي، مساء أمس، تعليق العمل بالمبادرة الخليجية إلى وقت غير معلوم. وجاء الإعلان بعد اجتماع عاجل لوزراء خارجية المجلس عقد في الرياض للاستماع إلى التقرير المقدم من الأمين العام للمجلس عبداللطيف الزباني، حول رفض الرئيس علي صالح للمبادرة.

وكان مصدر خليجي صرّح في وقت سابق أمس، بأنه في حال رفض الرئيس المبادرة فإن المجلس «سيستجيبها نهائياً». وأكدت مصادر دبلوماسية غربية على أن الملف «سيحوّل إلى مجلس الأمن في حال رفضت المبادرة». ما حدث أمس كان مهزلة حقيقية وتحدياً مستفزاً لدول الخليج. لم يجد الرئيس ذريعة في المبادرة، التي طلب من الزباني العودة إلى اليمن، من أجل التوقيع عليها، فتذرع هذه المرة بأنه لن يوقع إلا بحضور قيادات المشترك إلى القصر الرئاسي، وحملهم مسؤولية وقوع «حرب أهلية» لا تبقى ولا تذر في حال عدم الانصياع لرغبته في المجيء إلى قصره.

الحاصل أن اشتراط الرئيس التوقيع بحضور المعارضة، لم يكن أكثر من مراوغة. فخارطة تنفيذ المبادرة حددت مسبقاً مكان وزمان التوقيع. وكان الزباني نفذ الجزء الأول منها بتوقيع المعارضة في منزل محمد سالم باسندوة مساء السبت، على أن يجري التوقيع من قبل الرئيس وأحزاب الساعة الـ12 ظهر الأحد.

قبل ساعتين من موعد التوقيع قدّم الرئيس بمساعدة من تبقى في صفه من أعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، مسرحية هزلية ومكشوفة تمت إدارتها بطريقة كوميدية، وشارك في تنفيذها عشرات المسلحين، فخلال الاجتماع في قاعة نادي ضباط الشرطة، قام هؤلاء بمحاصرة المبنى وهو قريب من ميدان السبعين، وخرج طارق الشامي، رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر، فصرّح بأن «الشعب يحاصر الرئيس وأعضاء اللجنة الدائمة للضغط عليهم بعدم التوقيع على المبادرة».

وخاطب الرئيس هؤلاء: «المعارضة وقعت وأنا ساوق وأنتم من حقكم ترفضوا»، فعلت أصوات الكائنات التمثيلية رافضين: لا.. ويرمون له بشيلائهم تجاه الله لا وقعت. بعدئذ، صوّت الحضور على أن يتم تفويض اللجنة الدائمة بالتوقيع بدلاً عن الرئيس.

الخليجي يأتي هادئاً جداً. وقد تعامل البيان الصادر عن المجلس مساء أمس، مع الحصار الذي تعرضت له السفارة الإماراتية من قبل بلاطجة النظام، بورع، حيث أسفت لهذا التصرف.

يتضح من خلال ذلك أن الرئيس علي عبدالله صالح لن يوقع على قطع رأسه كما قال سابقاً. فهو يشعر بالرعب الشديد من ذلك.

انتشار البلاطجة في غالبية شوارع العاصمة صنعاء، وقطع الطرق يثير مخاوف العديد من الناس. وقد توقع شباب الثورة في ساحة التغيير هجوماً على الساحة قد يؤدي بحياة العديد منهم. وحذر مراقبون من تهور النظام بشنّ هجوم على الساحة أو إثارة الرعب وسط الناس، والبدء بأعمال عنف قد تقود البلد إلى منزلق صراعات دموية خطيرة. وطلبوا المجتمع الدولي بعدم الوقوف مكتوف الأيدي أمام الجرائم التي يمارسها علي صالح بحق الشعب، ودعواته المستمرة للحرب الأهلية.

الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك، عبدالوهاب الأنسي، الأمين العام للجمع اليمني للإصلاح، حسن زيد الأمين العام لحزب الحق، وصخر الوجيه عضو برلماني مستقل.

تعرض الزباني خلال زيارته المتتالية إلى اليمن منذ شهر ونصف، للعديد من الإهانات والاستهتار به خاصة، ودول مجلس التعاون عامة. وكان يعود في كل مرة منزجاً وساخطاً جداً، كانت آخر مرة الأربعاء الماضي، إذ غادر بعد 4 أيام من الانتظار والمواعيد المفبركة، دون طائل. وقد اتصل بمحمد سالم باسندوة وأخبره أن الرئيس رفض التوقيع، وأشاد بدور المعارضة وتجاوبها، وهدد بأنه لن يعود إلى صنعاء مجدداً.

معلوم أن الزباني تردد على صنعاء 5 مرات من أجل المبادرة، ولم يحقق شيئاً. مع ذلك، لم يتخذ المجلس أي إجراءات تصعيدية تجاه صالح الذي يتعامل معهم بتحد واستهتار.

ورغم الضربات والصدمات القوية والتعديلات والشروط والتعنت الذي بدر من صالح، إلا أن الموقف

سبأفون تقدم عرضاً مميزاً لمشركي الخطوط مسبقة الدفع الأوفياء الذين رافقوا مسيرتها الطويلة، بإمكان المشتركين الذين انضموا إلينا منذ عام 2001 إلى 2010 أن يستفيدوا من الأسعار الجديدة المخفضة الخاصة بخدمة ليالي،

ملاحظة:

- لا يسري العرض على الرسائل القصيرة SMS
- لا يسري العرض على عروض عروض الشركات، سوبر ليالي، بلا ويلفيس
- ساعات ليالي من 11 ليلاً إلى 7 صباحاً.

لمزيد من المعلومات، يرجى إرسال رسالة قصيرة SMS مجانية بكلمتي «تعرف ليالي» إلى الرقم 211 أو زيارة www.sabafon.com

سبأفون
SABAFON
أصالة وتواصل

خليك معنا تكسب أكثر!
لوفاء فوائده. الآن وفر أكثر على مكالماتك من 11 ليلاً إلى 7 صباحاً.

المشركون من	المشركون من	المشركون من	المشركون من	المشركون من	المشركون من
2009-2008	2007 و 2006	2005	2004	2003	2002
4 ريال	3,5 ريال	2,5 ريال	1,5 ريال	1 ريال	0,5 ريال
للدقيقة	للدقيقة	للدقيقة	للدقيقة	للدقيقة	للدقيقة

سوبر ليالي
المشغل الأول والأكبر للهاتف النقال في اليمن



علي محسن حميد

المعادي، القاهرة 14 ابريل 2000.

حقائق ذات صلة بالمقال:

- الوطن الصالح يحتاج إلى الرجل الصالح (يا فاطمة رفعت في الانتخابات الرئاسية عام 2006. وكانت الياقطات التي شوهدت في كل المدن من صعدة إلى سقطرى والتي يكتبها المركز -التوجيه المعنوي- تقول: نناشد الرئيس ترشيح نفسه، وغيرك لن نقبل).

- اليمينيون يبيعون كلاًهم في مصر وقريناتهم في مصر والأردن (تقرير لقناة "الجزيرة" في 2010/5/23).

- عندما تصل طائرة اليمينية إلى مطار القاهرة تستقبل بعبارة: "طيارة العينين وصلت".

- بعد أن اطمأن الرئيس المؤمن إلى أن شعبه قد تاب واستغفر، خطب بعد سنوات قائلًا إن الصلاة والصوم كثر في عهده. أما الصلاة فلم يعرج عليها؛ لأنه قد يضطر أن يزكي على ملياراته من الدولارات التي تقدر بالعشرات، أي عشرات المليارات من الدولارات، ومنها رقم يختلف عليه البعض وهو ثمن صفقة تمت في يونيو 2000 فمن قائل بأن ثمنها ثلاثة بلايين دولار ومنهم رجل أعمال فلسطيني فاجاني بهذا الخبر في مدينة أكسفورد في منزل الدكتور زغيد الصلح في 2002، وآخرون يقدرونها بخمسة بلايين أما الشيخ سنان أبو لحوم فيجزم طبقاً لمصادره بأنها سبعة بلايين دولار. هذه الأرقام تتداول سرا، ولكن لا أحد جراً على البوح بهذا السر المفتوح، كما لم يجرؤ أحد أن يقول: هذا قاتل أو شريك في قتل أبي أو أخي.

في التلفزيون؛ لأن الشعب يحكم نفسه بنفسه، ولأنه ضد العصبية والأسرية والقبلية الخ... وتتجلى الحداثة والدولة المركزية في أن الخير يعم الوطن كله والأمن مستتب في كل أرجائه والولاء الوطني راسخ الجذور ولا تشوبه شائبة والقلة التي تقبض من الخارج كفت عن ذلك واليميني أضحى يحب أخاه اليميني كحبه لنفسه، فلم يستول أحد على أرض لا يملكها في عدن أو غيرها بعد الوحدة وخاصة بعد حرب 1994، وهذا الأمر لم يحصل في الشمال قبل الوحدة. إذا كل ما يقلق المؤمن هو دنوب الشعب وحرصه على ألا يودع جهنم في يوم لا يستطيع أن يقدم إليه شيئاً عند الله بعد أن أدى واجبه في الدنيا وأقسم سبع مرات أن يحمي الوطن ومصالحه واستقلاله وجمهوريةته. هذا هو الرئيس الذي يحب شعبه والذي يسهر أربعاً وعشرين ساعة حارساً لمصالحه والذي لم يثر على حسابيه هو أو أي من أفراد أسرته التي دافعت عن الثورة ضد الملكيين وعن الوحدة لوجه الله الخالص وليس من أجل بترول حزموت. لقد لاحظ المؤمن في رحلته الأمريكية - الأوروبية أن شعوب هذه البلدان تنعم بالأمطار لأن قلوبها عامرة بالإيمان، لذلك ختم زيارته لهذه الدول بمقابلة بابا الفاتيكان لمدة 25 دقيقة، ليستزيد إيماناً ويوجه شعبه إلى الطريق السوي. شعبنا فاجر، متجبر، يفعل البجوحة التي يعيشتها في عهد المؤمن، حتى أنه لم يعد أحد يأكل الكدم أو يقارن الحاضر بما كان عليه أيام الإمام والاستعمار. وبرغم كل الخير الذي يسبح فيه فإنه لا يسبح بسم الله ولا يشكر للرئيس المؤمن كل ما يعمل من أجله دنيا ودين.

بعض من سيرة النظام (2)

من أوراق: الرئيس يحض اليمينيين على التوبة والعودة إلى الله

شارك في اغتيال إبراهيم الحمدي في 1977/10/11 لم يترك صغيرة ولا كبيرة من الدين والدنيا إلا وحض أبناء شعبه الذين يحبهم حبا جما على أن يقوموا بها. وهاهو بعد رحلته التي طاف بها بلدان في قارتي أمريكا وأوروبا يعود إلى الله وكأنه يندم على أنه صاف قدما ونظاما هناك ويريد أن يجنب الوطن شرورهما، ولذلك دعا أبناءه إلى الاستغفار والتوبة من الذنوب، لأن انحباس الأمطار سببه ذنب الشعب الكبير الناتج عن ارتفاع مستوى المعيشة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي ينتج عنهما الإنغماس في المذات والشهوات ونسيان الله. لقد استبدل أبناء اليمن الجوامع بسبب الثروة التي ينعمون بها في عهده بالبارات وأماكن اللهو ومتابعة الإنترنت والمباريات الرياضية والسياحة في شتى أرجاء العالم وإبخال ابنائهم في أرقى جامعات العالم حتى أن الشيخ عبد الله حسين الأحمر وحزب الإصلاح لم يجدا العدد الكافي من الطلاب الفقراء الذين تلجهم أحوالهم المعيشية الصعبة إلى الالتحاق بالمعاهد العلمية التي تضاهي أحدث المعاهد العلمية في أوروبا وأمريكا. ومن حب الرئيس لشعبه أنه لا يريد أن يتعذب في الآخرة بعد أن ذاق نعيم الدنيا ولذة العيش ورغد الحياة في عهده الميمون الذي يوصف فيه بأنه باني اليمن الحديث ورمز الوطن ومؤسس الدولة المركزية. هذه الحداثة واضحة من اطلاع شعبنا على كل صغيرة وكبيرة نهمه فهو يعرف كم برميلا من البترول نتجت وكم من الدخل نحصل عليه وكم هي ميزانية الأمن وميزانية الجيش والرديات في الجيش ومن هو العدو الحقيقي للجيش ومن يقود الوحدات العسكرية... حتى أنه من قلة من يقود هذه الوحدات من أسرته أو قريته يخلج أن يذكروا أو أن يسموا في المناسبات التي يظهرون فيها

عزيزي القارئ، كتبت في دفترتي في 14 أبريل من عام 2000 ما لم أفكر أنه قد يأتي يوم ويكون صالحا للنشر كمقال. ما كتبتنه من وحي مشاهدة تليفزيونية حينذاك بعنوان "المؤمن". بعد زيارة الرئيس لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإيطاليا والفاتيكان وأنتشر ما كتبتنه قبل أحد عشر عاما في "النداء" بدون تعديل. بعد عودته من زيارة لكندا والولايات المتحدة وإيطاليا ختمها بزيارة للفاتيكان في أواخر مارس وأوائل أبريل 2000 دعا الرئيس المؤمن شعبه في 2000/4/13 إلى التوبة والعودة إلى الله والاستغفار والقيام بصلاة الاستسقاء حتى يمن الله على شعبه الوفي المحب بالأمطار مدرارا. لا شك أن المؤمن الذي لم تلتوث يديه بالدماء ولم يأكل مال الناس ومال الدولة بالباطل ولم يظلم أحدا ولم يحاب أو يجامل وعمل على تقوية الجيش والأمن من أجل أمن الوطن وعزته واستقلاله والحفاظ على وحدة ترابه مما حال دون أن يعتدي الجار على التراب الوطني أو يتمدد في أكثر من اتجاه أو يحتل الخواخير في ابريل من عام 1998 أو يقوم غيره باحتلال حنيش في أواخر عام 1995. هذا الرئيس المؤمن، الرمز، الفذ، تحسنت أحوال شعبه كثيرا في عهده وارتفع مستوى معيشته وتحسنت أحواله الصحية والتعليمية وتوطدت عرى المحبة بين أفرادها وخاصة بعد حرب 1994 واختفت في عهده الميمون الديمقراطي القبلية والعصبية والطائفية ولم يعد يتهم ابن تعز بأنه طائفي وابن عدن وابن حضرموت بأنه انفصالي وابن المناطق الوسطى بأنه مخرب والهاشمي بأنه ملكي... الكل نعموا بالمساواة وبقيم الوطنية التي يتمتع بها أبناء قريته سنحان (س ن ح ا ن) سنحارب حتى آخر نفس. هذا الرجل الذي أنعم الله به على الوطن منذ أن

صندوق إعادة الإعمار.. فساد منظم وإهدار للملايين

الكارثة الحقيقية (الحلقة الثانية)

حزموت - حسام عاشور

تواصل في حلقاتنا هذه من الكارثة الحقيقية لصندوق إعادة الإعمار وفساده المنظم في إهدار ملايين الريالات عبر "النداء" و"تيوزيم"، والتي من خلالها نوضح للرأي العام العيب والتبديد الممارس من قبل الإدارة التنفيذية للمال المخصص لإعادة الإعمار. الحلقة الأولى أثار حفيظة من تم تناولهم من المجموعة الذهبية، وقامت المديرية الفائزة بتقديم شكوى إلى نيابة الأموال العامة بسبب تخطيها بما تهدف إليه لإسكاتها بالقوة، وما يثير الضحك أن فحوى تلك الشكوى الإهانة والتشهير ضد شخصيا، رغم أن ما جاء في سياق الحلقة الأولى هي وقائع ثابتة لا تتطلب من كل من يرغب مشاهداتها أو الوقوف عليها بأم عينه، إلا زيارة قصيرة لإدارة فرع الصندوق أو سؤال بعض المدراء السابقين ومن يعملون لدى الفرع.. وهي -الشكوى- بعيدة كل البعد عما ذهبت إليه المديرية المعجزة، فتحققنا هذا موجه لكشف الفساد المستشري في الصندوق وفروعه وأبطاله وليس لأسباب أو دوافع شخصية.

ومع ذلك كله نتعجب أن تقوم نيابة الأموال العامة بالتحقيق في تلك الشكوى الكيدية، وفي ذات الوقت عدم الالتفات ولو لبرهنة إلى تلك المخالفات الواردة في سياق الحلقة، والتي تعد أسبابا كافية للتحقيق والمراجعة فيها كونها تتعلق بالمال العام، والأسوأ من ذلك كله صمت السلطة المحلية ومجالسها وعدم اتخاذها أي إجراء حيال ذلك ولو على سبيل تقصي الحقائق. ومع كل ذلك، ورغم الممارسات التي توقع من قام بافعالها ضدنا أنها ستثنتنا أو ستكون سدا للحيلولة دون أداء رسالتنا، فقد قمنا -وعلى عجل لتأكيد استحالة ذلك- بنشر بعض المستندات التي تفضح جانباً من جوانب الفساد المنظم الممارس من قبل المتعافي ومجموعته الذهبية، عبر موقع سببوت برس. واستمراراً لتحقيقنا الصحفي نتناول في حلقتنا هذه بعضاً من أبطال الفساد وركائزه في صندوق الإعمار.

الكتاب الاستشارية

في ذات الوقت الذي تم الإعداد والتحضير للمهندسة المعجزة، وبالترزامن تم إعداد أدوات وركائز أخرى لمجموعة متعاقبي كان منها "مكتب معاً" ومقره صنعاء، الذي أنشئ ليكون تنفيذ بعض فصول الفساد من خلاله، فأبرم عقداً بين مديره والمتعافي أسندت إليه ذات المهام التي من المتوقع أن موظفي الصندوق يقومون بها، ويبلغ يفوق الـ7000 دولار شهرياً، ولم يكتفوا بذلك، بل تم أيضاً إبرام عقد آخر في 1 ديسمبر

علماً أن المكتبين لا زالا يقومان بالدور المناط بهما وبارتباط شديد بلجنة المناقصات التابعة للإدارة التنفيذية لصندوق الإعمار، فهما من قاما بإعداد وثائق مناقصات مشاريع الكهرباء بمحافظة المهرة، بالإضافة إلى إعداد دراسات الكلفة التقديرية لها، والتي تم بيعها بملايين الريالات، وكان الإعلان عنها مرات عديدة، ومن ثم إلغاؤها للمخالفات التي تضمنتها تلك التصاميم والدراسات، وكذا القيام بإعداد تصاميم الكواخ والدراسات الفنية والاجتماعية لها.

وفي ما أسمي بمشاريع عاصمة الثقافة الإسلامية 2010، هناك دور كبير قام به "مكتب معاً" بمعية أبطال المجموعة ذاتها، والتي حقق بعض أعضائها براءة ونجاحاً منقطع النظير في تبديد أموال الإعمار والاستفادة منها، فكانت تلك المزايا سبب المحافظة عليهم وترقيتهم، فمن كان مديراً لوحدة تريم عاصمة الثقافة أصبح مديراً لإدارة العلاقات الخارجية -غير الموجودة أصلاً- وبنفس الراتب الكبير، رغم أنه لا يقوم بأي عمل حتى الساعة، كما هي حال مدير الرقابة والتفتيش الحكيم، ومن كان سكرتيراً لذلك المدير أصبح خلفاً له برئاستها، وحتى بعد انتهاء أعمال الوحدة اخترعت لهم وظائف للاستمرار فأصبح أحدهما سكرتيراً للجنة المناقصات وأمين سرها الذي يشرعن من خلاله الهبر وتبديد أموال المتضررين بوسائل أجادها وأتقنها (العزائم والحفلات والسهرات). وقد بينت بعض المستندات التي حصلنا عليها أنه تم إنفاق مبالغ مالية كبيرة من أموال الصندوق لصالح لجنة المناقصات وسكرتيرتها تم إخراجها بشكل ضيافات (عزائم للمقاولين) ومكافآت للجنة وسكرتيرتها بلغت ملايين الريالات!

فقد كان صاحب براءة الاختراع والحق الفكري أثناء توليه مسؤولية وحدة تريم عاصمة الثقافة. وفي إطار برنامج الفساد المالي المنظم الذي عكف عليه المتعافي ومجموعته بابتداع أسلوب (الأعمال التغييرية) في ما أسمي بمشاريع عاصمة الثقافة، والتي تم من خلالها إهدار عشرات الملايين من الريالات سيتم تناولها تفصيلاً ضمن تحقيقنا الصحفي.

وليعلم القارئ الكريم أن ما ورد بأعلاه كما هو موثق يعد بلاغاً للنائب العام وهيئة مكافحة الفساد، ولن تنني عزماً أساليب التهريب التي اتبعها هذا المرفق الحكومي، وسنكشف المسفين واحداً واحداً، لينالوا جزاءهم الرادع.

2009، بموجبه يحصل "مكتب معاً" على ما نسبته 1% من إجمالي تكاليف مشاريع تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010، والتي قمنا بنشر صور الوثائق التي تثبت ذلك عبر موقع سببوت برس، ومنها الوثيقة المحررة 22 / 7 / 2010، إضافة إلى مكتب آخر هو "مكتب الغد" الذي كان مع الأول محور جملة من المخالفات القانونية وتبديد المال العام التي وقفت عليها لجنة وزارة المالية برئاسة محمد المشريقي، وأوضحتها في تقريرها الذي خلص إلى أن ما تم التعاقد بشأنه مع مكتبي معاً والغد هي أعمال مكتبية ضمن اختصاص الإدارة التنفيذية وطاقتها، وعدم جواز تكليف "مكتب الغد" بإعداد دراسات وتصاميم شبكة الكهرباء بمحافظة المهرة بنسبة 2% من كلفتها التقديرية المعدة من المكتب نفسه، والبالغة 741 مليون ريال بس!

وضمن توصياتها شددت اللجنة على ضرورة إلغاء العقود الاستشارية مع المكتبين، ومن المفارقة أن عقدت تلك اللجنة مع المدير التنفيذي جلسة مساومة وتسوية لواد ذلك التقرير وتوصياته، وتحرير محضر خلال ذلك اعتمدت فيه أقوال المتعافي بشأن "مكتب معاً"، والتي أكد من خلالها على قيامه بإنهاء العقد الاستشاري مع المكتب بعد 4 شهور فقط من بدء سيرانه، في حين أن رئيس لجنة وزارة المالية وفريقه يعلمون بموجب المستندات التي اطلعوا عليها والخاصة بالمبالغ التي صرفها المتعافي لمكتبه "معاً"، أن العلاقة بينهما مستمرة، ولعل في المستند السالف ذكره دليلاً يؤكد صحة ذلك، إضافة إلى مستندات أخرى.

ومن خلال محضر اجتماع التسوية المذكور الذي عقد يوم الاثنين 2010/12/13، يتبين أن هناك أموراً بالغة الخطورة تمت من خلاله للإفلات ودفن الخروقات والمخالفات التي رصدتها لجنة وزارة المالية، وكذا منع الجهات الرقابية والمحاسبية ذات العلاقة من القيام بواجبها القانوني بشأنها. وللقارئ الكريم، تصور مقدار الثمن الذي دفعه المتعافي ومنسقه لقاء ذلك، وما يعزز هذا حصريته الاجتماع وسريته، الذي غاب عنه المختصون ومن كان يتوجب حضورهم (المدير المالي، والإداري، والفني، والقانوني لدى الصندوق)، فهذا ما تتطلبه مقتضيات والضرورة.





بالرغم من وقاحة قطع الشوارع ومضايقة حشود اليمنيين الذين اهدتوا لعظمة لحظتهم الوطنية الفارقة؛ توافد الأحرار في صنعاء الى ساحة التغيير ومنطقة الستين، فيما قدر عددهم بمليونين وأكثر، وذلك للاحتفال المعاند بذكرى وحدتهم رغم كل المهيمنات السلطوية، بحيث أنجزوا تلك اللحظات الجميلة للاحتفال بالوحدة والنصر من الصميم النفسي والذهني للثوار ومناصريهم

صدمة صعقت علي عبدالله صالح

بالحدث رغم بساطة إمكاناتهم من خلال الاستعراض المنظم والعرض العسكري الرمزي للجنود والضباط الذين انضموا للثورة.

كان الكل ينتهج بضرورة تعميم الثورة بالوحدة، وشرعة قضية الجنوب كما ينبغي، ما يعني الموت الرمزي لسلطة علي عبدالله صالح ونظامه الظالم المخادع المضلل المتآمر على المستقبل.

هكذا تعاطى اليمنيون في العاصمة مع ذكرى وحدتهم بالاحتفال المعاند رغم كل المهيمنات السلطوية، فيما لم يدرك علي عبدالله صالح أبداً أنهم قد قرروا مواجهة أكاذيبه بنضج حسهم الوطني -حسب قول المهندس الدكتور أدهم بكرمان- ومن ناحيته قال الناشط الحقوقي بكيل عفيف إنه مشوار الثورة الذي سينتصر رغم كل الصبر والتعب، معتبراً أن مداومة علي عبدالله صالح على ذات الألعاب التي لم تعد تجدي سوف تنال منه قريباً، بل وقريباً سيصل الى أن يكون بلا أدنى حشود يحييها -حد وصفه بسخرية. ومن ناحيته قال أبو المجد عقيل، وهو أحد شباب الثورة، إن كل الفرض التي استفاد منها علي عبدالله صالح طيلة 33 عاماً، بدأت تنقلب ضده تماماً، مشيراً الى أنه زمن نهاية الجمهوريات الوراثية شاء أم أبى.

يمثل احتفال اليمنيين بذكرى وحدتهم على ذلك النحو الخلاب، تعبيرا حقيقيا عن القدرة الحلمية التغييرية التي صنعتها روح الثورة في حياتهم كمقهورين ظهروا أسداً وطنيتهم فعلا، أي ضد الصنف المزيف من الوحدة، والتراجع القيمي، كما ضد لعبة الفساد والاستبداد وسلطة العائلة الحاكمة ومرترقتها.

والمقصود أنها إرادة العيش الحر -الصدمة التي صعقت علي عبدالله صالح- أفتتها هؤلاء بالتعبير الملموس للفكرة الوطنية المشبعة بالكرامة، فكرة الهوية الوطنية الواحدة عبر احتفال تأملي مؤثر ومتأثر بقيمة الوحدة كاحتفالهم الشعبي الثوري التلقائي غير المزيف هذا، وكمجال فعلي نشط ومعبر عن مضمون ثورتهم الأصلية الجامعة، الحدث الأكثر جرأة ونبلًا وشغفا في تاريخ الإنسان اليمني المعاصر.

بمقابل ذلك بدأ الثوار في غاية الزخم الوطني وحدويا مع توالي الأنباء أمس عن خروج صعدة بكافة قوامها الثوري للاحتفاء بذكرى هذا اليوم المجيد، إذ بسبب ما تعتبره السلطة من أن الحوثيين ملكيون لاعلاقة لهم بمبادئ الجمهورية أو الوحدة، إلا أنهم استطاعوا فضح ادعاءات هذه السلطة السنيّة التي صارت تشكل خطراً على جميع اليمنيين.

وقدرت المعلومات القادمة من صعدة عدد الذين شاركوا في الاحتفالات الإحيائية بذكرى 22 مايو، قرابة نصف مليون رفعوا الأعلام الوحدوية، وحيوا الثورة ونضالات الحراك السلمي الجنوبي وشهداءه ونشطاءه المعتقلين باعتبارهم أصحاب قضية عادلة ومظالم مشهودة.

الراجح أن علي عبدالله صالح ظل يصارع اليمنيين طيلة حكمه من أجل إجهادهم عن تحقيق الحالة الوطنية المثالية أو التأثير سلباً في علاقة كل المكونات الوطنية في ما بينها. لهذا كله يلج علينا فعل الثورة الآن إلى توثيق ولأنا بالمواطنة المتساوية.

وبالتأكيد لن يقبل اليمنيون بعد اليوم تسويق الاضطهاد السلطوي شمالاً أو جنوباً أو وسطاً بحسب مبدأ حقوق الطبعية في الدولة وما تقتضيه الثورة أصلاً من إعادة بناء أنفسنا على نحو وحدوي أنجع سيظل لاصقاً بالوعي الجمعي الناهض والخلاق.

أما بتعبير الثائرة خولة الشامي، فقد ظل علي عبدالله صالح يصمم على إثارة النعرات والتمييز، وتعميق الشرخ بين أفراد المجتمع، إضافة إلى زيادة المواقف الوحدوية تازيماً وبصورة مستهجنة، مضادة لكل ما هو وطني، مقدماً مفاهيمه المغلوطة التي قادت اليمن طوال عقود إلى ذروة الأزمات، وبواعثه الذاتية على المصلحة الوطنية والأخلاقية العليا.



الباكر فيما قدر عددهم بمليونين وأكثر. كان المكان مزدحماً بالتحدي وضاحاً بالفرح كما لم يكن من قبل. كان فضاء أرحب، ورسالة عارمة للمشاركة بين اليمنيين بمختلف انتماءاتهم ومناطقهم. كان قوة اليمنيين فعلاً -كما يصفه واحد من أوائل الثوار الزميل محمد المقبل.

لقد تم تقديم كلمات مؤثرة إضافة الى كرنفالات ورقصات وزوامل وقصائد وأغان وأناشيد باللغتين العربية والانجليزية لاقت استحسان الحضور، كما أضفى المطر الخفيف جواً خاصاً من الألق بوجود الأطفال والنساء بالذات جوار قادة المعارضة وتكوينات المجتمع المدني وزعماء القبائل وممثليها.

وإضافة للدهشة البصرية التي صنعتها أفواج الوفود المتراخمة على غير العادة، ظهر احتفال الثوار بمستوى لائق

إلى ساحة التغيير للاحتفال بعيد الوحدة.. في الوقت الذي تم فيه منع القادمين من خارج العاصمة من الدخول إليها كذلك، ما أدى إلى جرح عشرات مواطنين في اشتباكات متفرقة ومقتل مواطن في منطقة المطار.

تلك الحالة -من تراث السلطة المنهارة وتوجهاتها- استمرت حتى ساعات متأخرة من مساء أمس بحيث انتشر البلاطجة على نحو مستنفر في عموم الأحياء تراقهم أرتال من الجنود في ما يشبه نية مواربة مفضوحة لارتكاب حماقات أخرى بحق الثوار وساحتهم مع إثارة القلق والتوقع في نفوس المواطنين.

وبالرغم من وقاحة قطع الشوارع ومضايقة حشود اليمنيين الذين اهدتوا لعظمة لحظتهم الوطنية الفارقة توافد الأحرار في صنعاء الى الساحة ومنطقة الستين منذ الصباح

فتح أبو النصر

لم يعش اليمنيون لحظة سعادة وطنية كالتى عاشوها أمس خلال احتفالهم الشعبية العارمة بذكرى الوحدة. لحظات جميلة تم إنجازها للاحتفال بالوحدة والنصر من الصميم النفسي والذهني للثوار ومناصريهم؛ أو لكانها الذكرى الأولى لهذا الحدث الأروع في حياة اليمنيين فعلاً، بعد أن أفسدت سلطة علي عبدالله صالح معانيه السامية بتحويله قيمة الوحدة الى مجرد ممارسات للنهب والإذلال والتطلع والدجل.

أمس الأول كان يحتفل بالوحدة في مكان مغلق؛ "حوش" الأمن المركزي القريب جداً من مقره في منطقة السبعين. وعلى طريقته المعتادة بالكلام الأثم، والعرض العسكري، ظل يرى في فعل الثورة انقلاباً عسكرياً وعمالة ومؤامرة؛ كما سمى ساحة التغيير بساحة التخريب، واصفاً الثوار بالمخرب بهم، وقال إنهم اعتصموا في ساحة تطل على مستشفى العلوم والتكنولوجيا وجامعة الإيمان، ملحقاً الى جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية والفرقة الأولى مدرع اللتين تقعان في حيز الساحة أيضاً؛ مؤكداً في هذا السياق على أنه يتم استغلال الشباب من قوى تتبع الإصلاح أو قريبة منه؛ في اختزال سخيف ومراوغ يحاول ترسيخه مكونات الثورة ومقاصدها، وصولاً الى تساؤله: وإلا لماذا اعتصموا هناك تحديداً؟

الواضح تناسيه المتعمد أن بلاطجته والقائمين على إدارة الأزمات في نظامه هم من استولوا على ميدان التحرير مستبقين الثوار الذين كانوا يعتزمون الاعتصام هناك، كما تناسى أن الاعتصامات الثورية في 17 محافظة وليس بجانبها أي معالم تتبع تلك القوى، وبالتالي تعزز من استنتاجه العجيب الذي مللنا من لزوجة تكراره وفراغ المعنى في عز ثورة شعب قرر أن يكون.

قال أيضاً إن المبادرة الخليجية مبادرة انقلابية باجندة خارجية؛ مضيفاً أن الأشقاء والأصدقاء ينظرون للأقلية القليلة ويقولون سلم السلطة، فيما لا ينظرون لحشود الشعب الذي يجتمع من كل مكان في ساحة السبعين كل جمعة.

وزاد أن المعتصمين الثوار يستلمون الفي ريال يومياً نظير وجودهم في الساحة، كما جدد حشده الشباب على تشكيل حزب وسيعترف به.

طبعاً لا جديد في كلمته أمام المتقنين في نظامه المهلهل سوى تلك الاتهامات الجزافية المتوترة، واجترار نفس الموضوعات والمعاذير، محكوماً بسياساته العدائية للمشارك وللشباب في آن، بل ومتصلاً من أي التزامات.

إنها قدرته الفظيعة فقط على عدم تجاوز الأخطاء، يفاقمها بهشاشة المنطق، إذ لطالما جبر علي عبدالله صالح حدث الوحدة لصالحه، فهو يريد من الجميع أن يكونوا بوقاً لفقاعته فقط، مباركين لطغيانه بعدم النقد.

فخلافاً لوهمه الدؤوب في تضخيم إنجازاته البسيطة جداً على صعيد الوحدة في بداياتها؛ قيامه المتواصل بالتحجيم المتعمد للجنوبيين، وشن كل عقده وأمراضه عليهم خدمة لمصالحه الشخصية الضيقة وإنتاج الولادات التي لا تتجاوز، منكباً على حساب كرامة وأحلام اليمنيين عموماً، ومعتمداً على وجوب تقديسه كقرد وحدوي أسطوري؛ وصولاً إلى الادعاء بتبنيه المشاريع الوحدوية العظيمة التي لا يأتي بها أحد غيره باعتباره القائد الرمز للثورة؛ مع أنه ظل يتعامل مع الجنوب بثقافة الغنيمية التي يتقنها، وهو الذي وأد مشروع المواطنة عبر الإقصاء والمصادرة والترهيب بالسلط والبطش، ما يظهر مقدار ازدواج الصفاقة في ممارساته التي تسببت في تشويه البنى الاجتماعية والانحراف بعيداً عن الوحدة بمفهومها الوطني الواسع والسليم.

خلال الساعات الأولى من صباح الأحد تفاجأ سكان العاصمة بقطع البلاطجة وعساكر من الأمن والحرس لأغلب طرقاتها منعاً لتدفق الجماهير المؤيدين للثورة من الوصول

المجلس التنسيقي لقوى الثورة السلمية يعيد مهام لجانه التنفيذية

عقد المجلس التنسيقي لقوى الثورة السلمية (نصر) اجتماعاً واسعاً للتغيير بصنعاء وبحضور عدد من أعضاء اللجنة الاستشارية، كرس مناقشة عدد من القضايا والتطورات الطارئة على الساحة، وكذا تفعيل وتعزيز مبدأ العمل الجماعي داخل المجلس.

وقال المجلس في بلاغ صحفي إنه وبعد التداول والنقاش تم إعادة توزيع مهام اللجنة التنفيذية، وجاءت على النحو التالي: محمد شمسان رئيساً، زين الله المطري نائباً، سماح ردمان نائباً ثانياً، محفوظ القاسمي مقررًا، حمدان عيسى منسق اللجنة السياسية وناطقاً رسمياً، فخر العزب منسق اللجنة الإعلامية، خالد بقلان منسق اللجنة الثقافية، عبدالفتاح الخباني منسق لجنة الحقوق والحريات، عبدالمعطي السامعي منسق لجنة التنسيق والتواصل، محمد عبده الصلوي منسق لجنة النظام والخدمات، وعبدالله السروري منسق اللجنة المالية.

دعا المواطنين إلى الثبات في ساحات التغيير والحرية حتى تتحقق أهداف الثورة

المجلس التنسيقي لقوى الثورة: الوحدة ستكون بخير وأمن وسلام بسقوط النظام

وأضاف المجلس: ونحن نعيش هذه اللحظة التاريخية التي تمر بها اليمن، والمتمثلة في ثورة التغيير الشبابية، فإنه يتطلب من الجميع الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذا النظام الذي دمر مشروع الوحدة وتكرس لشريكه الحزب الاشتراكي ووصل به إلى إقصاء الجنوب عن المشاركة في الحكم. وأشار البيان إلى أن الوحدة التي نحتفل هذه الأيام بعيدها الـ 21، جاءت ثمرة لجهود الرئيسين الشهيدين إبراهيم الحمدي وسالم ربيع علي.

أصدر المجلس التنسيقي لقوى الثورة السلمية (نصر) بياناً صحفياً بمناسبة العيد الـ 21 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990، هنا فيه الشعب اليمني بهذه المناسبة. وقال إن ثورة التغيير الشبابية مثلت رد اعتبار للوحدة وانتصاراً حقيقياً للقضية الجنوبية، كما أن الوحدة ستكون بخير وأمن وسلام بانتصار هذه الثورة وتحقيق هدفها العام وهو إسقاط النظام، داعياً الشعب اليمني إلى الثبات في ساحات وميادين التغيير والحرية في مخلف المحافظات حتى تتحقق أهداف الثورة.

استنكروا التضييق الممنهج ضد الصحفيين والإعلام الأهلي

صحفيو ومحامو وادي حضرموت ينظمون وقفه تضامنية مع الزميلين حسام عاشور وعبدالله مكارم أمام المجمع القضائي بسيئون

تخلعت نقابة الصحفيين محور حضرموت وشبوة والمهرة بالتنسيق والتعاون مع نقابة المحامين بوادي حضرموت، السبت الماضي، ووقفه تضامنية مع الزميلين حسام عاشور وعبدالله مكارم أمام المجمع القضائي بسيئون للتضامن معهما جراء ما يتعرضان له من ملاحقة عبر نيابة الأموال العامة بسيئون على خلفية ما نشر من وقائع فساد عن صندوق إعادة الإعمار بحافظتي حضرموت والمهرة.

واحتشد العشرات من الزملاء الصحفيين والمحامين يتقدمهم المحامي سامي أحمد جواس نقيب المحامين بوادي حضرموت، أمام المجمع القضائي بمدينة سيئون، للتضامن مع الزميلين حسام عاشور وعبدالله مكارم جراء الإجراءات التعسفية التي تعرضا لها، معلنين تضامنهم مع الزميل عبدالله شائع، مطالبين بإطلاق سراح صحيفة الأيام. وقد أصدرت نقابة الصحفيين اليمنيين بياناً في الوقفة التضامنية، تلاه الزميل عوض كشميم رئيس لجنة الحقوق والحريات بمجلس نقابة الصحفيين بحضرموت، جاء فيه:

تواصل نيابة الأموال العامة بسيئون محافظة حضرموت الاستدعاءات المتكررة للزميلين حسام عاشور وعبدالله مكارم إلى يومنا هذا على خلفية ما نشر في صحيفة النداء ومواقع: نيوزيمز ودمون نت وسيئون برس عن صندوق إعمار حضرموت والمهرة. وتعتبر نقابة الصحفيين فرع محافظة حضرموت عن استنكارها المطلق وإدانتها الشديدة لهذا الإجراء التعسفي الذي يعارض مع حرية التعبير المكفولة قانوناً ودستورياً، مؤكداً أن هذه الملاحقة تعبر عن السلوك العدائي للصحفيين ومناهضة مفتعلة ضد التوجه المدني الديمقراطي. وانطلاقاً من واجبنا المهني، يقف اليوم الجسم الصحفي في عاصمة وادي حضرموت أمام المجمع القضائي تضامناً مع الزميلين حسام عاشور وعبدالله مكارم، كما نتضامن مع صحيفة الأيام وما تعرضت له نظير مواقفها تجاه قضايا الشعب، معلنين عن تضامننا مع الأيام الصحفية وناشريها، كما نؤكد مطالبتنا بإطلاق سراح الزميل عبدالله حيدر شائع.

إن نقابة الصحفيين بمحافظة حضرموت تابعت وبقلق بالغ سيناريو التضييق الممنهج ضد الصوت الإعلامي الأهلي في حضرموت، والتي تكللت بإسكات صحيفة المحرر وموقعي المكلا برس وحضرموت برس، الأمر الذي يكشف أيضاً عن منحى ازدواجي في معايير التعامل والانتقاء حيث ترفع أيادي الملاحقة في العاصمة وما جاورها عن المثل.

ونحن ككبان نقابي نهيي بمن تقع عليهم المسؤولية الدستورية والقانونية وفي هذا المنعطف الخطير والمقلق إزاء هذا المشهد الفاجع، يجب أن تقف على نحو جاد أمام واجباتها تجاه حماية حريات الصحفيين، وندعو الأسرة الصحفية في عموم اليمن وحضرموت خاصة إلى العمل الفعال في مواجهة حالات الاستهداف التي تطال مهنتهم. كما نعتبر عن إشادتنا بموقف النائب العام الذي وجه محامي نيابة الأموال العامة بالإطالع على ما نشر من فساد في نشاط صندوق إعادة الإعمار بمحافظة حضرموت والمهرة، واتخاذ الإجراءات القانونية، كما نعتبر عن تقديرنا وشكرنا للمحامين الذين تطوعوا بالدفاع عن الزميلين.

البقاء لله

يتقدم آل الحماطي
بأحر التعازي إلى آل جعبل
بوفاة المغفور
له بإذن الله تعالى
السلطان صالح بن حسين جعبل
سلطان العواذل
سائلين المولى عز وجل أن
يتغمده بواسع رحمته
ويسكنه
فسيح جناته.
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

احتفل الاخ حمود قائد الشرعي
الأسبوع الماضي في مدينة عدن
بزفاف نجله عاصم
ويهدئه المناسبة نتقدم له وللعريس
بأصدق التهاني والتبريكات.
المهنئون:
عبد الوهاب الحسامي
علي قاسم الشرعي
جمال عبد الوهاب الحسامي
●●●
احتفل أمس الصديق فؤاد مهيبوب
مقبل
بزفافه الميمون وسط فرحة الأهل
والأصحاب
ويهدئه المناسبة نتقدم إليه بأجمل
التهاني والتبريكات
متمنين له ولعروسه السعادة والهناء
المهنئون:
كافة الزملاء والأصدقاء

النداء

أسبوعية.. سياسية.. عامة

الناشر رئيس التحرير

سامي غالب

مدير التحرير

هلال الجمره

سكرتير التحرير

حمدي الحسامي

صنعاء - شارع الزبيري - مقابل سبافون

عمارة البشري

تلفاكس: (536504) ص.ب: (12070)

التوزيع: سيار 734658242

www.alnedaa.net

Alnedaa.yemen@gmail.com



22 مايو

العيد الـ 21 للوحدة الوطنية

بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً
يطيب لنا أن نتقدم بأطيب التهاني وأزكى التبريكات
لشعبنا اليمني العظيم
متمنين أن تعود هذه المناسبة العظيمة
وقد تجاوز أزمته وحقق جميع أهدافه
وكل عام والجميع بخير...

البنك اليمني للإنشاء والتعمير

الأستاذ / حسين فضل محمد هرهرة

رئيس مجلس الإدارة

Mandamah®
منظومة
بلاستيك لطري الحديث

من أجل زراعة مشمرة ومتطورة

توفر في كمية المياه المستخدمة بنسبة قدرها ٨٠%
تقل نسبة العمالة عند عملية التسقية بما قدره ٨٠%
تقل نسبة استهلاك الديزل بما قدره ٧٥%

الطالبة على:
نظام إدارة الجودة ISO 9001
نظام إدارة البيئة ISO 14001
نظام إدارة الصحة والسلامة
المهنية أوساي ١٨٠٠١

الشركة الوطنية لصناعة الإسفنج والبلاستيك
NATIONAL CO. FOR SPONGE & PLASTIC INDUSTRY

تعز - المركز الرئيسي: تلفون/ ٧١ ٧١٨٠٧٠
خدمة العملاء: ٢١٨٩٩٩
صنعاء: تلفون/ ١٦ ٣٣٤٥١١
الحدود: تلفون/ ٢٧ ٧١٨٥٧٨

طاكسي/ ٧١٨١٠٥
ص.ب: ٣٣٤٥١٠
طاكسي/ ٢١٨٩٩٢

ISO 9001
ISO 14001
OHSAS 18001

٧١٨١٠٥
٣٣٤٥١٠
٢١٨٩٩٢

بالله نثق!

محمد الشلفي

قالها شباب من محافظة الضالع بعد سفره من محافظته متجهاً إلى صنعاء، اليوم فقط شعرت بالوحدة. كان ذلك اليوم الذي يتحدث عنه أحد أيام الثورة.

الأحد الماضي احتشد اليمنيون في ساحات الحرية والتغيير في كل المحافظات للاحتفاء بالوحدة هاتفين للوطن لا لفرد، رافعين علم اليمن لا صور زعيم.

في الستين الشارع الأكبر في صنعاء تجاوز الناس كل المعينات التي وضعها النظام، انتشر قطاع الطرق من قبله، وقوات الأمن. ليحدثوا من تدفق الناس للاحتفال بـ 22 مايو العيد الـ 21 لتحقيق الوحدة، لكنهم وصلوا رغم ما تعرض له بعضهم؛ فمنهم سقط 16 جريحاً برصاص الأمن لمنعهم من المشاركة.

مشهد مهيب للجموع وفرحة لا مثيل لها، تلمحها في عيني طفل جاء ليحتفل مع والده، في ابتسامة فتاة حين يمر الجنود والشعب يهتف "جيش الشعب". في تحية عسكرية تؤذيها سيده لهم بتلقائية. في دمة سقطت من عين رجل يرى في المشهد لوحة مشرقة ليمن الغد.

في العيد، يوم 22 مايو، استعاد الشعب وحدته كما استعاد إرادته قبلها، صمم الشعب على مقاومة ما اعتاد الرئيس عليه من إفساد فرحته، هو صانع الوحدة، رغم أن الشعب رضي به مفضلاً لتحقيق رغبته، هو باني ما تيسر من بناء اليمن رغم أن الشعب أعطاه حق التصرف في ماله. يقدم الشعب اليوم ملحمة حضارية تدهش العالم، لكنه يراهم قطاع طرق.

ينشد الشعب وطناً أجمل لكنه ينظره ينشد الفوضى، هكذا اعتاد أن يسفه أحلامنا!

كل ما في الأمر أن شعباً مجيداً يتفوق على رئيسه أخلاقياً كما قالها الشيخ "العودة".

كان من المهم أن يخرج الشعب لإسقاط عقود من المراوغة والكذب، ويبشر بمرحلة جديدة كما يراها: دولة مدنية قائمة على مبدأ المواطنة المتساوية يكون الشعب فيها شريكاً، مواطنين لا رعايا. خروج الشعب يعني أنه تغير وأراد التغيير. وفي انتظار وعد يلوح..

لقد كان النظام منذ 100 يوم على الأقل يحكم اليمن كله كأنه ملكه الخاص، اليوم باعتمامه في ساحاتها استعاد الشعب مدنه، وهز حزب المتشبهت بالسلطة، شنت من حوله الأنصار، أضعف مؤسسته التنفيذية والتشريعية. اليوم أصبح النظام يتفاوض على رحيله. اليوم هيهات أن يفسد فرحتنا بانتصاراتنا على الظلم، وقيم الفساد.

وحق القرآن الكريم، وحق "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، وحق دعاء المظلوم على الظالم، وحق الأيدي المرتفعة طالبة النصر، وحق ركعات المعتصمين، وحق إخوانهم في الساحات، وحق هتافاتهم، وحق دماء الشهداء من لم يرفعوا سلاحاً في وجه أحد، وحق جراح المصابين، وحق دعاء الأمهات، وبياء البيات، وحق دمة سقطت متشوقة للغد الأفضل، وحق ابتسامة فتاة ثائرة سرقته من واقع مؤلم، وحق ضحكات الأطفال في الساحات، وحق إيماننا بالعدل، وحق دهشة العالم بنا، وحق "إن مع العسر يسراً". إن النصر قريب، وإن الصبح لا محالة أت.



معرض الثورة.. الشهداء أولاً

المحرر:

كان مقصوداً، للوحة كتب عليها النشيد الوطني. ومثلما في الساحة تحدث الأبياء لأول مرة فالنشيد الوطني يستعيد بهاء مجدداً. في جانب من المعرض الذي أقامه شباب من الانتقالات بالساحة، تُعرض أعمال الفنانين رشايد السامعي وكمال شرف، وتقدم رسوماتهما نقداً ساخراً كحديث الرئيس عن التبادل السلمي للسلطة، لكن ذلك يكون في إطار الأسرة الواحدة. وأبدع الشباب مجسمات لساحة التغيير في صنعاء ومدخلها، ومجسماً آخر لحلم دولة متطورة

عند دخولك معرض الثورة تستقبلك وجوههم أولاً، 60 شهيداً سقطوا في ساحة التغيير بصنعاء منذ بدأت الثورة، يوثق المعرض بعض أحداث الثورة وإحدى ساحات التغيير (صنعاء) بالصورة والرسم والتشكيل. يحدق الزوار للمعرض في شهداء التغيير مليناً، ربما لأن موتاً مختلفاً حدث لهم في حدث مختلف لم يشهد تاريخ اليمن مثله. ينقلك المعرض بعد صورهم في ترتيب ربما



ومُعْتَرِبٌ

كملك

هاجر من قُطر السَمَوَاتِ.

لأرض غريبة

لا أرض لها

سواها.

كشعب اعزل

إلا من العزلة.

الشعر:

مؤسستي.

وأنا رئيس مجلس

إدارة الشعر

بانتخاب نزيه

ومباشراً

من شعب خيالي.

لا بتعيين من أحد.

ولا نداء.

ولا منادى.

وبلا ندامي

وندم

أسير

بخطوتي

لا بقدمي.

القدم لا علاقة لها

بالخطوة.

الخطوة حركة.

القدم ثباتها.

الخطوة فكرة.

القدم موتها.

الخطوة خيال السفر.

أسير في الخطوة

أسير

الكل في.

وأنا وحيد في الكل

إلا من هواء

أخف من ماء الحياة.

غريب

"إلا في النوم"

سأدعو لا أصدقائي جميعاً

إلى مادية

على لا شرف احد.

لعصير مساء طازج

وفاكهة عتمة بيضاء

كثلج رأس السنة.

واليوم.

أسير حتى تصل الخطوة إلي

والطريق أيضاً.

أجلس في سري

وسيري المتواصل

على أسرة تغفو بحاسة صمت:

اعني الصمت في يقظته

إن يثم

وإن يرى.

تعبي راحة

لأجلك

يا

يأء

بلا ندى

أظلل جداً بماء.

ادعوه جدل الجدول.

وعمق المياه

التي ما سقطت

من س م ا.

وبهواء أحرر ضفيرة

معقودة على أمل بعيد

كعقدة رأسها /

أسميها لغة.

أجل شعر الضفيرة

بشقرته المائلة للبنى:

- من البن -

عن اكسسواراتها.

أرسل غذاء شعرها

إلى البيوت

دون بطاقة تموين

أو سند قبض

أو استسلام

ذلك أني لا أستسلم

إلا للنعاس.

ولا أنقلب

ي

محيي الدين جرمة

● من مجموعة بعنوان "آخر قصيدة نثر للمتنبي"



تتقدم أسرة تحرير «النداء»
بأسمى التهاني والتبريكات للشباب
في جميع ساحات وميادين الثورة ولجميع أبناء
الشعب اليمني العظيم
في الداخل والخارج
بمناسبة عيد الوحدة الوطنية
متمنين أن تعود هذه المناسبة وقد تحققت
كل تطلعات شعبنا في التقدم والرخاء..



من أجل قتل الشرور وكسر حلقة العنف

وزار هائل سلام، 17 سنة في الصف الثالث ثانوي، غصن يافع، مفعماً بالحياة والحيوية والمحبة والأمل. عصر الأربعاء الموافق 2011/5/11 خرج نزار في مسيرة سلمية في أمانة العاصمة صنعاء، وكرفاقه لم يكن يحمل سوى الحلم بوطن جميل. حوصرت المسيرة في شارع الزراعة أمام بنك الدم و أمطرت بوابل متواصل من الرصاص الحي ومن رشاشات ثقيلة من عدة جهات، ومن احد منازل الحي أطلق قناص محترف رصاصة اخترقت قلب نزار فسقط في الحال. رصاصة غادرة قطعت زهرة القلب وأطفت ضوء العيون. ورغم كل الأسى والأحزان والالام والجراح الغائرة في الروح والتي سنحتاج أنا وأسرتي سنينا طويلة لننرا منها، إلا أننا تحتسب نزار شهيدا عندا لله ونساله تعالى أن يتقبله منا.

ومن أجل وطن آمن ومزدهر، تسوده المحبة والعدالة والتسامح والمساواة بين جميع أبنائه وبرغم ما بنا من الم وأسى لفقدان ابننا العزيز فإننا نسامح القاتل، أو ذلك القنص الذي أطلق الرصاصة القاتلة التي اخترقت قلب نزار الغض والذي ندعو الله أن يغفر له ويعفو عنه. ولأنني أدرك أنه يعاني الآن من اكتئاب ما بعد القتل فأدعو الله أن ينزل سكيبته عليه وأن يعمر قلبه بالآمن والطمانينة والسلام وأن يهديه إلى إفاق ما تبقى من عمره المديد بالعمل في ما ينفع الناس. وهذه دعوة أوجهها إلى كل الناس في وطني وبخاصة إلى ذوي الشهداء والجرحى وإلى أولئك الذين لا زالوا حول علي صالح. هي دعوة للتسامح ولرفض العنف الذي يسعى علي صالح جاهدا إلى إغراق البلد فيه، حفاظا على مجد شخصي، وأسري، على حساب البلد وأهله. وليعلم الجميع أننا بهذا، وبهذا فقط، نستطيع كسر حلقة العنف وإقتاد البلاد.

ومن أجل وطن آمن ومزدهر، تسوده المحبة والعدالة والتسامح والمساواة بين جميع أبنائه وبرغم ما بنا من الم وأسى لفقدان ابننا العزيز فإننا نسامح القاتل، أو ذلك القنص الذي أطلق الرصاصة القاتلة التي اخترقت قلب نزار الغض والذي ندعو الله أن يغفر له ويعفو عنه.

ولأنني أدرك أنه يعاني الآن من اكتئاب ما بعد القتل فأدعو الله أن ينزل سكيبته عليه وأن يعمر قلبه بالآمن والطمانينة والسلام وأن يهديه إلى إفاق ما تبقى من عمره المديد بالعمل في ما ينفع الناس. وهذه دعوة أوجهها إلى كل الناس في وطني وبخاصة إلى ذوي الشهداء والجرحى وإلى أولئك الذين لا زالوا حول علي صالح. هي دعوة للتسامح ولرفض العنف الذي يسعى علي صالح جاهدا إلى إغراق البلد فيه، حفاظا على مجد شخصي، وأسري، على حساب البلد وأهله. وليعلم الجميع أننا بهذا، وبهذا فقط، نستطيع كسر حلقة العنف وإقتاد البلاد.

ومن أجل وطن آمن ومزدهر، تسوده المحبة والعدالة والتسامح والمساواة بين جميع أبنائه وبرغم ما بنا من الم وأسى لفقدان ابننا العزيز فإننا نسامح القاتل، أو ذلك القنص الذي أطلق الرصاصة القاتلة التي اخترقت قلب نزار الغض والذي ندعو الله أن يغفر له ويعفو عنه.

ولأنني أدرك أنه يعاني الآن من اكتئاب ما بعد القتل فأدعو الله أن ينزل سكيبته عليه وأن يعمر قلبه بالآمن والطمانينة والسلام وأن يهديه إلى إفاق ما تبقى من عمره المديد بالعمل في ما ينفع الناس. وهذه دعوة أوجهها إلى كل الناس في وطني وبخاصة إلى ذوي الشهداء والجرحى وإلى أولئك الذين لا زالوا حول علي صالح. هي دعوة للتسامح ولرفض العنف الذي يسعى علي صالح جاهدا إلى إغراق البلد فيه، حفاظا على مجد شخصي، وأسري، على حساب البلد وأهله. وليعلم الجميع أننا بهذا، وبهذا فقط، نستطيع كسر حلقة العنف وإقتاد البلاد.

ومن أجل وطن آمن ومزدهر، تسوده المحبة والعدالة والتسامح والمساواة بين جميع أبنائه وبرغم ما بنا من الم وأسى لفقدان ابننا العزيز فإننا نسامح القاتل، أو ذلك القنص الذي أطلق الرصاصة القاتلة التي اخترقت قلب نزار الغض والذي ندعو الله أن يغفر له ويعفو عنه.

ولأنني أدرك أنه يعاني الآن من اكتئاب ما بعد القتل فأدعو الله أن ينزل سكيبته عليه وأن يعمر قلبه بالآمن والطمانينة والسلام وأن يهديه إلى إفاق ما تبقى من عمره المديد بالعمل في ما ينفع الناس. وهذه دعوة أوجهها إلى كل الناس في وطني وبخاصة إلى ذوي الشهداء والجرحى وإلى أولئك الذين لا زالوا حول علي صالح. هي دعوة للتسامح ولرفض العنف الذي يسعى علي صالح جاهدا إلى إغراق البلد فيه، حفاظا على مجد شخصي، وأسري، على حساب البلد وأهله. وليعلم الجميع أننا بهذا، وبهذا فقط، نستطيع كسر حلقة العنف وإقتاد البلاد.

ومن أجل وطن آمن ومزدهر، تسوده المحبة والعدالة والتسامح والمساواة بين جميع أبنائه وبرغم ما بنا من الم وأسى لفقدان ابننا العزيز فإننا نسامح القاتل، أو ذلك القنص الذي أطلق الرصاصة القاتلة التي اخترقت قلب نزار الغض والذي ندعو الله أن يغفر له ويعفو عنه.

المحامي هائل سلام وأسرته

صنعاء في 22 مايو 2011

قالت أنها كانت تهدف إلى إغتيال رئيس التحرير مجموعة مسلحة تحاول اقتحام صحيفة «الأولى» وتعتدي على أحد محرريها

تعرضت صحيفة «الأولى» فجر السبت الماضي، لمحاولة اقتحام من قبل مجموعة مسلحة قالت الصحيفة إن جميع الأدلة تشير إلى أنها تهدف إلى اغتيال رئيس التحرير الزميل محمد عايش.

وأشارت الصحيفة إلى أنه عندما وجد المسلحون أبواب الصحيفة مغلقة وقفوا عند بوابة العمارة، وحين وصل الزميل حسان سعيد الطالب في كلية الاعلام والمحرر المتدرب لديها بأشروه بتكليفه وتكميمه وضربه وإشهار المسدسات عليه لإجباره على الصعود وفتح الشقة بهدف الوصول إلى مكتب عايش.

وأضافت أن حسان حاول إبعادهم وإخبارهم أن رئيس التحرير ليس موجوداً، لكن المسلحين ردوا عليه بالقول إنه موجود وقد أجرى قبل قليل اتصالاً قال إنه في مكتبه.

وقالت «الأولى» إن المسلحين وجراء عدم استجابة حسان لمطالبهم شرعوا في قتله عبر طعنه وتمزيق أوردته في كتفا يديه وذبح فخذة بالخناجر ومن ثم تكميم فمه بقطعة قماش بعد أن ملأوه بالحصى والتراب لكي لا يصرخ.

وأضافت أن حسان تمكن من الإفلات من المسلحين واستنجد بأفراد الشرطة العسكرية المتواجدين في نقطة تفتيش جوار مقر الصحيفة، والذين بدورهم قاموا بإبلاغ الزملاء في الصحيفة بما حدث.

«الأولى» وهي تدين ما حدث لأحد محرريها اعتبرت هذا البلاغ لنقابة الصحفيين وجميع منظمات المجتمع المدني بلاغاً أيضاً للنائب العام ووزارة الداخلية وجميع الجهات المعنية بتوفير الحماية لمواطنيها. كما تبلغ جميع هذه الجهات المعنية والرأي العام بأن حياة هيئة التحرير باتت في خطر، وتطالب جهات الاختصاص بالقيام بواجبها في تأمين سلامة طاقم الصحيفة.



السرعة للعقارات
دوام طوال أيام الأسبوع

SPEED
للمحولات

السرعة
الدوام
السرعة
الدوام
السرعة
الدوام

www.cacrank.com

القذافي يكتسب قداسته من الفياغرا

نجيب محمد يابلي

اتهمت سوزان رايس، مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية في جلسة مغلقة لمجلس الأمن، الزعيم الليبي معمر القذافي بأنه يقوم بتوزيع الفياغرا المنشطة جنسيا لجنوده لاغتصاب المعارضات. ووردت تفاصيل إفادة السيدة رايس في مادة خبرية في «الشرق الأوسط» في عددها الصادر السبت، 30 أبريل 2011م، وحقيقة سيدخل النظام العربي منزلة التاريخ لأن العام الذي تميز فيه الحاكم العربي بارتكاب الحماقات والمنكرات المخزبات على نحو غير مسبوق في التاريخ المعاصر.

من هذا المنكر والبغي الذي أقدم عليه مجنون ليبيا معمر بومنيار القذافي، إلى منكر آخر لا ينبغي السكوت عنه دفاعاً عن سمعنا كعرب ديدنا الدفاع عن الحق في وجه الباطل ولو في وجه سلطان جائر ذلك أن بعض الفضائيات في تزامن مع المادة الخبرية التي نشرتها «الشرق الأوسط» نسبت إلى القذافي أنه قال إن الشعب الياباني يقدس إمبراطوره مع أنه أقدس منه بالنسبة لشعب ليبيا، وهي إشارة صريحة من هذا المجنون إلى أنه قد وصل في ذروة جنونه إلى درجة التاليه.

إن القذافي رجل مريض وإذا تصرف المريض يكون تصرفه خارجاً عن إرادته وإلا لما أقدم على ذلك العمل، لأنه لو كان عاقلاً ورفع نفسه في ميزان المفاضلة مع الشريف محمد السنوسي، الملك الليبي رحمه الله، وترك المهمة لأكاديميين محايدين لخلصوا إلى أن لا وجه للمقارنة بين حاكم عاقل عادل وحاكم مجنون فاشي، فما بالك وأنه يضع نفسه في مصاف إمبراطور اليابان.

يتحدث القذافي الفاقد الوعي عن مساحتها اليابان التي تقل ما مثل عن مساحة ليبيا بمليون وأربعمائة ألف كيلو متر مربع، وأن تعداد سكانها يزيد عن تعداد سكان ليبيا بـ120 مليون نسمة، وأن البون شاسع جداً جداً بين البلدين والشعبين في كل المجالات دون استثناء، وأن اقتصاد اليابان عملاق بكل المقاييس، وأن القذافي يستنفع بالبتترول ولولاه لشرب بوله. لا يحق للقذافي ولا لغیره من المختلين عقلياً أن يتحدث عن تجربة هذا النظام الإمبراطوري والحضارة العريقة لشعب اليابان، فأول إمبراطور ياباني هو جيمو (660 ق.م)، وقد فكر الإمبراطور ميحي (1868 - 1912) ومعه شعبه في إحداث نهضة داخل البلاد فوضع أول دستور عام 1889، وبدأ مشروع التحديث والتغريب بروح يابانية.

وفي التاريخ الحديث، إلى جانب ميحي اشتهر إمبراطور اليابان هيرو هيتو، المولود عام 1901، وحكم اليابان خلال الفترة من 1926 حتى وفاته عام 1989، لأنه دخل الحرب العالمية الثانية ضمن دول المحور (ألمانيا، وإيطاليا، واليابان) وتعرضت اليابان للدمار إثر عملياتها المشهورة ضد الأسطول الأمريكي في بيرل هاربر في 3 ديسمبر 1991، ودخلت بعدها الولايات المتحدة الحرب ضد دول المحور، وعندما فرغوا من صنع القنبلة الذرية جربوها على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في 6 أغسطس 1945.

دخل اليابانيون التاريخ من أوسع الأبواب عندما أعادوا بناء بلدهم بعد الحرب العالمية الثانية، وتمسك الشعب بإمبراطوره قائداً يملك ولا يحكم، قدوة لشعبه، فقد كان هذا الإمبراطور مهتماً بأبحاث علمية خاصة بالحشرات، ولديه مختبر ومكتبة ضخمة خاصة بعلم الحشرات، وبعد وفاته عام 1989 خلفه ولده الإمبراطور أكيهيتو، خريج جامعة أكسفورد، ويشكل مع زوجته وأولاده فرقة موسيقية متكاملة.

الحديث عن الشعب الياباني ومنجزاته ومراتبه في كل الحقول وإمبراطوره الذي يحترم شعبه، وبالمقابل فإن شعبه يحترمه إلى درجة القداسة، ومن حق شعب اليابان مقاضاته دولياً.

لكنهم -هكذا أرى- قد يخسرون القضية لأنها رفعت ضد مجنون.